

مواد كيميائية بصبغة الشعر والأواني تهدد الحوامل بالسرطان



خلصت دراسة أجراها باحثون من جامعة كاليفورنيا الأمريكية، بالتعاون مع كلية سان فرانسيسكو، وكلية جونز هوبكنز بلومبيرج للصحة العامة، إلى أن النساء الحوامل اللاتي يتعرضن لمواد كيميائية مثل الميلامين وحمض السيانوريك والأمينات العطرية، والتي توجد في الأواني المنزلية وصبغات الشعر والبلاستيك والمبيدات الحشرية، تزيد من خطر الإصابة بالسرطان، وتضر بنمو الطفل.

وعثر الباحثون على الميلامين وحمض السيانوريك في جميع عينات المشاركات في الدراسة، لكن تم العثور على أعلى المستويات في النساء ذوات البشرة الملونة والنساء اللاتي يتعرضن بشكل أكبر للتبغ.

يمكن أن تتعرض النساء للميلامين والأمينات العطرية بعدة طرق من خلال الهواء، أو عن طريق تناول الطعام الملوث أو تناول الغبار المنزلي، وكذلك من مياه الشرب أو باستخدام المنتجات التي تحتوي على البلاستيك والأصباغ.

وقالت تريسي جيه وودروف، أستاذة التوليد وأمراض النساء والطب الإنجابي بجامعة كاليفورنيا: «هذه المواد الكيميائية تؤثر قلقاً شديداً نظراً لارتباطها بالسرطان، ومع ذلك لا يتم مراقبتها روتينياً».

ويستخدم حمض السيانوريك كمطهر ومثبت بلاستيكي ومذيب تنظيف في الحمامات، وتوجد الأمينات العطرية في منتجات صبغة الشعر، الماسكارا، حبر الوشم، الطلاء، دخان التبغ، وعادم الديزل.

استخدم الباحثون طرماً جديدة للتحقق من 45 مادة كيميائية يشتبه في أنها تسبب السرطان في عينات البول. وأظهر تحليل البول المتقدم أن جميع النساء الحوامل في الدراسة، خصوصاً النساء ذوات البشرة الملونة، في الولايات المتحدة يتعرضن بانتظام للمواد الكيميائية الصناعية المرتبطة بالسرطان، والتي قد تؤثر في صحة الأم وتضر بنمو الأجنة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.